

﴿ الرضاعة بواسطة المرضع ﴾

« واقامة معهد للمرضعات »

لا شيء اشهى على النفس . ولا عمل ابهج للصدر . ولا حياة احلى على القلب
من ان يرى الانسان في أمته تقصاً قد اكمل . ويجد خرقاً في ثياب عشيرته قد رتق .
فليست قيمة الانسان في الحياة بشي . وليست مجاهده بمجدة . واكتشافاته بمفيدة
واختراعاته بناجعة ان لم يكن القصد منها تسهيل امر لبني الانسان . او تقديم دواء
لعلائهم نعم ان لذة العامل المجتهد والخدام الامين تنحصر كلها في ان يرى قومه
والنوع البشري يتنعمون في مجهودات عقله ومستخرجات فكره . كما ان الغني العاقل
لا تلذ له أمواله الا اذا رآها تفك ضيقات ذوي الحاجات . ويتقلب في ثمارها ذوو
الفاقات . فليس كمال الانسان في الوجود الا عند ما يرى نفسه مكملاً حقيقياً
للبيئة الاجتماعية

والعاقل العاقل من نظر في نقائص الامة فصرف جهده وجياده عسى ان يزبل
بعضاً منها . او يخفف عبثاً من اثقالها

لذلك نرى حضرة الاستاذ الماهر والطبيب البارع الدكتور مارك حبشي وقد
صرف جل عنايته الى علاج داء قد تأصلت جراثيمه في جسم الامة . واستعصى
شفاؤه على انطس الحكماء

أجل فقد جاءتنا منه نبذة موضوعية بالافرنسية تبشرنا بناجع الدواء للشفاء من
داء الرضاعة الذي ضربت به الامة فكان سبباً لهلاك كثير من الارواح الصغيرة
وقد جعله تمهيداً لمشروع هو في الحقيقة من اجل المشروعات . وعمل من افيد الاعمال
التي تعود على ابناء مصر بصيانة الارواح واعني به مشروع ايجاد معهد للمرضعات
يسعى وراء ترقية حالهن وتدريبهن على احدث الطرق الطبية

ولنا من نهضة الامة الاخيرة للاهتمام بشؤون الصحة العامة ما يجعلنا نؤكد بان هذا
المشروع الجليل سيجد انصاراً قد وهبوا قواهم العافية والعملية لخدمة بني الانسان